

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وكان بيته في الهند بيت علم الدين وهم كانوا مشائخ الهند في العلوم النقلية بل والعقلية أصحاب الأعمال الصالحات وأرباب الفضائل الباقيات لم يعهد مثل علمهم بالدين علم بيت واحد من بيوت المسلمين في قطر من أقطار (3 / 244) الهند وإن كان بعضهم قد عرف بعض علم المعقول وعد على غير بصيرة من الفحول ولكن لم يكن علم الحديث والتفسير والفقه والأصول وما يليها إلا في هذا البيت لا يختلف في ذلك مختلف من موافق ولا من مخالف إلا من أعماه □ عن الإنصاف ومسته العصية والاعتساف وأين الثرى من الثريا والنبيد من الحميا - □ يختص برحمته من يشاء - .

ولكل من أخلافه - رحمهم □ - : مؤلفات ممتعة نافعة : (كفتح العزيز) في التفسير و (التحفة الإثنا عشرية) في الرد على الروافض و (سر الشهادتين) وغيرها للشيخ : عبد العزيز الدهلوي .

و (مئمة العلم) و (رسالة العروض) و كتاب : (التكميل) للشيخ : رفيع الدين . و (موضح القرآن) للشيخ : عبد القادر .

و (رسالة في أصول الفقه) و (رسالة في الإمامة) و (رد الإشراك) للشيخ : محمد إسماعيل الدهلوي . . . إلى غير ذلك .

وهذه المصنفات : ممتعة نافعة متداولة بين الناس وفضائلهم شهيرة وهي متلقاة بالقبول من العلماء الأكياس .

لا يدرك الواصف المطري خصائصهم . . . وإن لم يكن بالغافي كل ما وصفا